،دكتور روبرت أ .بيترسون، علم المسيح، الجلسة 16
علم النظام، نقد الكينويكية ، إنسانية
المسيح، كولوسي 1 :15-20

روبرت بيترسون وتيد هيلدبراندت 2024 ©

هذا هو الدكتور روبرت بيترسون في تعليمه عن علم المسيح .هذه هي الجلسة رقم 16، علم النظام، نقد الكينويكية ، إنسانية المسيح، كولوسي 1 :15-20.

، بعد العمل مع الأدلة التاريخية الخمسة على ألوهية المسيح، أولينا اهتمامًا لما يسمى بالكالفينية الإضافية .كيف تجسد الله الابن بالكامل ومع ذلك بقي خارج يسوع الناصري تمامًا

ثم بدأنا في الحديث عن نظرية الكينوزيس والنظريات الكنسية، ووصلنا إلى النقطة التي نتعلم فيها عن شخص المسيح، وديفيد ويلز، والانتقادات الموجهة إلى وجهات نظر الكينوزيس .أولاً، لم يكن واضحاً للمنتقدين أنه من الممكن، كما اقترح توماسيوس وغيره، فصل بعض صفات الله عن جوهر الله .إن الإله الوحيد الذي .يتحدث عنه الكتاب المقدس هو الإله القادر على كل شيء، والذي يعرف كل شيء، والذي هو في كل مكان

وبحكم التعريف، فإن الإله الذي تقل قوته ومعرفته لا يعتبر الإله التوراتي .وقد حاول فورسيث التهرب من قوة هذا الانتقاد برفضه استخدام لغة المناقشة، ولكن نجاح التهرب أمر مشكوك فيه .فالكتاب المقدس لا يشجعنا في أي مكان على الاعتقاد بأن هناك حداً أدنى لا يمكن اختزاله لما هو إلهي وأن هناك أفعالاً وخصائص .ترتبط عادة بكون المرء إلهياً ولكنها مجرد إضافات اختيارية

ثانياً، كانت كل النظريات الكينوتية تنطوي على خلل في العلاقات الداخلية للثالوث .وقد طرح بعض المنظرين وجهات نظرهم بعبارات معتدلة، بينما طرحها آخرون بطرق جذرية .ولكن ما كان مشتركاً بينهم هو .أنه لفترة، سواء كانت قصيرة أو طويلة، تم محو الوعي الذاتي الإلهي للابن المتجسد

ولم يقتصر الأمر على ذلك، بل قيل أيضًا إن اللاهوت قد انكمشت إلى مجرد قوة محتملة .لكن هذه القوة المحتملة أصبحت مرادفة للسلبية الإلهية، ولا يمكن التمييز بين السلبية الإلهية والعجز الإلهي إلا من الناحية .النظرية .أما في الممارسة العملية، فإن السلبية الضرورية هي عجز فعال

في العديد من النظريات الكينوتية، تم الاعتراف بهذا تقريبًا في الدور الكبير الذي تم إسناده دائمًا للروح القدس في رعاية يسوع البشري .أصبح الروح بديلاً للكلمة المنقرضة والمُضعفة .في الممارسة العملية، كان هذا يعني أنه خلال فترة التجسد، انكسرت الدائرة الإلهية .كان الشخص الثاني في إجازة من اللاهوت، وتم تقليص . الثالوث في أفضل الأحوال إلى ثنائية

ثالثًا، أدى انكماش الإلهي حتمًا إلى إفساد هذا الحب، والذي كان الغرض الرئيسي من النظريات الكنسية ،اقتباسًا، لكن الحب الذي حرك ابن الله ليصبح إنسانًا استهلك نفسه بضربة واحدة ،AB Bruce إظهاره .قال .اقتباس وثيق

،إن الحب الذي ضاعت بسببه التجسد لسنوات عديدة حتى بدأ يسوع أخيرًا في اكتشاف أول رغباته في داخله وفي النهاية تمكن من قول آمين لها .لقد فقد الكلمة الإلهية وعيه طوال معظم حياة يسوع، وفي هذا الفقد يكمن الكثير مما تدعي النظريات الكنسية أنها تظهره .رابعًا، أدت معظم الآراء الكنسية إلى تحويل اللاهوت إلى .ناسوت، منتهكة بذلك حظر نيقية على افتراض أن الابن عرضة للتغيير

أعتقد أن مجمع خلقيدونية يجب أن يحظر افتراض أن الابن خاضع للتغيير، وفي هذه العملية يتم إزالة أي عنصر جدي من الوحدة في المسيح .لأنه إذا كان هذا المنطق، الذي جُرِّد من الخصائص الإلهية، قد غرس نفسه في الأنا البشرية أو اتخذ على نفسه الطبيعة البشرية، فإن ما اندمج هو ما كان متوافقًا في جوهره .وإذا تم تقليص المنطق إلى أبعاد الإنسانية، فعندئذٍ، في الانضمام إلى الإنسانية، لا يوجد سبب يذكر للحديث عن .الحاجة إلى الوحدة عندما لم يعد هناك احتمال للانقسام

لقد أصبح المنطق المختصر والمركز الإنساني للإنسان يسوع ببساطة إحداثيين لنفس الوعي الذاتي .ولا يمكن للشخص الواحد أن يكون مركباً من عناصر متناقضة أو مختلفة في جوهرها، وبالتالي فإن القول بأن المسيح كان واحداً كان أمراً عادياً مثل القول بأن الناس اليوم واحد .خامساً، أخطأت النظريات الكنسية في وضع .عنصر الإذلال في غير محله

لا شك أنهم كانوا على حق في التأكيد على تكلفة التجسد بالنسبة لمن ضحى بثرواته من أجل فقرنا .ولكن من الممكن أن نبالغ في هذا، بل وربما نترك انطباعاً، ولو عن غير قصد، بأن هناك شيئاً من الانحطاط والازدراء في كون الإنسان إنساناً .وإذا أردنا أن ندعم التأكيد المذكور في فيلبي 2 :5 إلى 11، فلابد أن يرتبط عنصر الإذلال .ليس بتجسد المسيح بل بكفارته وموته

إن ما هو مذموم ومدان ليس الجسد الذي انضم إليه، بل الخطيئة التي أخذها على عاتقه بديلاً عنا ليحقق مصالحتنا مع الله .لقد أخلى المسيح نفسه لأغراض التجسد، ولكن كان عليه أن يتواضع من أجل عمل .الفداء .ننتقل الآن إلى إنسانية المسيح

نريد أن نبدأ من كولوسي 1 :15 إلى 20، وهو مقطع مليء بكل من ألوهية المسيح وإنسانيته، ولكن اسمحوا لي أن أقدم نظرة عامة على المكان الذي سنذهب إليه بعد ذلك .تبدأ دراستنا لإنسانية المسيح بالتجسد، لأن التجسد هو بداية إنسانية الابن الإلهي .كما قلنا عدة مرات، لم يتخذ لنفسه إنسانًا .لقد اتخذ لنفسه طبيعة .بشرية، جسدًا وروحًا بشريين، من أجل فداء البشر من خطاياهم

سنستخدم أدلة أخرى، فالتجسد يثبت إنسانية المسيح .وحقيقة أن يسوع كان لديه ضعفات واحتياجات .بشرية تثبت إنسانيته أيضًا .لقد كان متعبًا، وكان عطشانًا، وكان مجربًا، وكان يتجنب الخطر

علاوة على ذلك، فإن إنسانيته تتجلى في إظهاره للعواطف الإنسانية .فقد كان غاضبًا وحزينًا، وأظهر حبه .لصديقه لعازر، وشعر بالضيق .إن إنسانيته واضحة جدًا في تجاربه الإنسانية

لقد ولد، وكان الحمل به معجزة، لكن ولادته كانت مثل ولادتنا .لقد نما .في لوقا 2 :52، نما في الحكمة والمعرفة .في لوقا 2 :52، أفسدت الأمر .لقد نما في الحكمة والقامة، هذا كل شيء .لقد نما في الحكمة والقامة .والنعمة أمام الله والناس .أي أن الابن المتجسد نما فكريًا وجسديًا وروحيًا واجتماعيًا

،على مر السنين، كان من الصعب جدًا على طلابي الاعتراف بهذه الأشياء .أوه، إنهم يؤمنون بالكتاب المقدس ويؤمنون بإنجيل لوقا 2، ولكن بطريقة ما بدأوا بألوهية المسيح ورأوا الحاجة إلى حماية ألوهية المسيح ضد الهجمات الليبرالية والطائفية التي قللت عن غير قصد من إنسانية المسيح الكاملة .ويبدو من الغريب أن نقول .إنه نما فكريًا

لقد نما جسديًا؛ مرة أخرى، نما الله جسديًا .لا، ليس في حد ذاته، لكن الله المتجسد، من حيث إنسانيته، نما جسديًا .هل نما روحيًا؟ هل نما يسوع روحيًا؟ نعم، بصفته الكلمة المتجسد، نما روحيًا واجتماعيًا أيضًا .وإذا .فهمنا أن هذه الأشياء صحيحة، فإن مجالات النمو هذه مهمة لخلاصنا بقدر أهمية لاهوته الأساسي والأبدي

إن صلبه وموته، على نحو مماثل، خبرتان بشريتان .إن الله في السماء، كما أقول بلا احترام، لا يمكن أن يُصلب ويموت .لقد أصبح الله في السماء إلهًا على الأرض، وفقًا لرسالة العبرانيين 2 :14 و15 على وجه التحديد، ليختبر الموت ويهزم الشيطان ويخلص شعبه.

علاوة على ذلك، كانت ليسوع علاقة إنسانية بأبيه .آه، لم تكن هذه العلاقة قائمة منذ الأزل، لكن في خدمته الأرضية، كانت له بالتأكيد علاقة إنسانية بأبيه .كان خاضعًا لله.

هذه الأمور واضحة من حيث أنها غير قابلة للرجوع، وليس من الصحيح أن نقول إن الأب كان تابعاً للابن، فهذا لا ينفع.

ولكن الابن كان خاضعًا لله .وسنفحص بمزيد من التفصيل الفرق بين التبعية الجوهرية والتبعية الوظيفية أو الاقتصادية، ولكن لا تخطئوا في فهم هذا .ففي يوحنا 14 :28، قال يسوع إن الآب أعظم مني .لقد كرّم يسوع أباه.

لقد أطاع أوامر الله .وليس من الدقة أن نقول إن الأب أطاع أوامر يسوع .ففي أحد أسفار الكتاب المقدس، رسالة العبرانيين، ثلاث مرات، ورد ذكر الابن وهو يصبح كاملاً.

أوه، هذا يجعلنا متوترين .وما معنى أن يكون قد خُلِق كاملاً؟ أعني أنه الله .ولا يحتاج إلى أن يكون كاملاً .فهو رجل بلا خطيئة.

لم يكن يسوع خاطئًا قط؛ بل كان بحاجة إلى أن يُكمَّل .ماذا يعني هذا؟ نجد في عبرانيين 2، 10، وعبرانيين 5 و9، وعبرانيين 7 :28، هذه العقيدة عن كمال ابن الله .لا شك أن هذه العقيدة تتعلق بشخص الابن، 8 بالكامل فيما يتصل بإنسانيته، ولكن كيف يمكننا أن نفهم هذا؟ ما معناه؟ وما وظيفته في حجة عبرانيين؟ كان يسوع بلا خطيئة.

نجد هذا في يوحنا، والعبرانيين، و1 يوحنا، و2 كورنثوس، و1 بطرس، وفي كل أنحاء العهد الجديد .أعتقد أنني وجدت هذا عندما كانت لدي قائمة أكثر اكتمالاً، مثل 20 مرة مختلفة، بدءًا من إشعياء 53 .لم يكن في فمه غش.

ويدعوه الله عبدي البار .إن خلو يسوع من الخطيئة أمر مهم .حتى لا نرتبك ونعتقد بطريقة ما أن الخطيئة جزء أساسي من الطبيعة البشرية.

لا، هذا ليس صحيحًا .إنه خلل وتشويه .وبالتالي، فإن يسوع هو الإنسان الثاني، آدم الأخير، أو كما نستخدم في اللغة اللاهوتية، آدم الثاني.

في هذا اللاهوت القيادي، لا يتم احتساب حواء .بالطبع، لقد خُلقت أيضًا بلا خطيئة .لكن الأمر يتعلق بآدم في مواجهة آدم الثاني.

كان كلاهما بلا خطيئة، ولكن واحداً فقط بقي كذلك .وأخيرًا، أود أن أتناول فيما يتعلق بالأدلة على ألوهية المسيح ثلاثة مواضع .عذراً، الأدلة على إنسانية المسيح.

هناك ثلاثة أماكن حيث تبدو إنسانية المسيح خامًا، في اعتقادي .لقد واجه آباء الكنيسة مشاكل مع هذه الأماكن .فقد تلاعبوا بشكل أساسي في تفسيرهم للكتاب المقدس.

ولأن إنسانية يسوع كانت بدائية للغاية، فقد كان ذلك محرجًا لهم .لقد كانوا مخطئين .لقد كانوا يحرسون .ألوهيته من خلال التقليل من شأن إنسانيته

كان ينبغي لهم أن يفرحوا لأن الذي كان موجودًا في صورة الله، اتخذ حقًا شكل خادم، أو عبد، لإنقاذنا .وأن ،لاهوته ضرورية تمامًا لأن الله وحده قادر على إنقاذنا .وأن إنسانيته أيضًا، كما كان القديس أنسلم على حق .ضرورية تمامًا لأن الإله المتجسد وحده قادر على إنقاذنا

إن الله في السماء أو الله على الأرض، بدون الطبيعة البشرية، لا يستطيع أن يموت ليخلصنا .ولا يستطيع أن .يختبر التجارب بنجاح .ولا يستطيع أن يقوم لأنه لم يمت قط

كل هذه الأمور تتطلب إنسانيته الكاملة، بما في ذلك هذه المقاطع الصعبة .لقد أظهرت تجاربه في البرية إنسانيته بطريقة يجدها العديد من المسيحيين محرجة عندما يشاهدون أفلامًا عن حياة المسيح .أنا لا أؤيد .أي أفلام معينة عن حياة المسيح

ولكنه تعرض للإغراء في البرية، وتعرض للإغراء حقًا .ولم تكن إرادة الآب أن يستخدم قواه الإلهية .والواقع أن .الإغراء الذي كان الشيطان يغريه به كان محاولة لحمله على استخدام قواه الإلهية

إذا كنت ابن الله، فاجعل هذه الحجارة خبزًا .اقفز من الهيكل، وسيحميك الله حتى لو كنت أحرف هذه الآية .لتعني هذا

قال الشيطان :انحني لي، وسأعطيك ممالك العالم ."لقد كانت إرادة الأب، وليس أن يمارس الابن القوى" الإلهية، التي كانت لديه والتي استخدمها أحيانًا .ولكن كانت إرادة الأب أن يلجأ الابن إلى كلمة الله ويخوض معركة روحية مع الشيطان، مقتبسًا من سفر التثنية ثلاث مرات .لا تجرب الرب إلهك .يجب أن تعبده، وهو .وحده الذي يجب أن تخدمه

ثانيًا، لقد تم خداع الآب بالفعل بحقيقة أن يسوع قال إن لا أحد يعرف وقت عودة المسيح، لا الملائكة في .السماء، ولا حتى الابن

.إنها إشارة واضحة إلى نفسه .أوه، قال الأب، لقد قال ذلك للتو .لقد كان يعرف ذلك حقًا، كان يعرف ذلك

لماذا يقولون ذلك؟ لأنه يبدو غير متوافق مع كونه إلهًا .إنه ليس غير متوافق .حتى عندما نعترف بالكالفينية .الإضافية ، فإن الثالوث يظل سليمًا

أما الشخص الثاني فيبقى خارج يسوع .وعلى نفس المنوال، يصبح متجسدًا بالكامل .أوه، هذا التفسير غامض .بالتأكيد

ولكن عندما تجسد، احتفظ بقواه الإلهية، وأصبح قادرًا على استخدامها، لكنه رفض الاستماع إلى توسلات الشيطان واستخدام تلك القوى خارج إرادة الآب .بل كما ذكرني أحد الأصدقاء في هذا اليوم، كان يطيع الآب .دائمًا وفقط ، وكان ذلك يشمل استخدام قواه الإلهية .أوه، هيا، هل استخدمها من قبل؟ نعم، لقد فعل

أقول لك :قد غفرت لك خطاياك .أوه، لقد كان أعداؤه في حالة من الاشمئزاز .أي نوع من الأشخاص هذا؟ من .هو هذا الشخص؟ هذا تجديف

لقد استخدم يسوع قواه الإلهية لقراءة أفكارهم وفهم عدم إيمانهم، فقال لهم :لكي تعلموا أن لابن الإنسان سلطان على الأرض ليغفر الخطايا، أي أن يصنع معجزة غير مرئية .أي محتال يستطيع أن يقول إن خطاياك مغفورة، لكن يسوع لم يكن محتالاً .ربما تعلمون أنني أستطيع أن أفعل ذلك .دعوني أفعل ذلك، كما ترون.

"احمل سريرك وامشِ"، هكذا قال الرجل .وفعل الرجل ما طلبه هو أيضًا، لأنهما لم يكونا راضيين عن ذلك، لأنه كان يوم السبت بالطبع.

ألم يكن لدى يسوع القدرة الإلهية على معرفة كل شيء؟ نعم .ألم يكن يمارس أحيانًا المعرفة الخارقة للطبيعة عندما كانت إرادة الآب؟ نعم .كان يعرف كل ما فعلته المرأة السامرية.

لم تخبره بذلك .لقد كان يعلم مسبقًا الظروف المحيطة بذهاب التلاميذ، وإعدادهم لعيد الفصح، وما إلى ذلك .ولكن لم يكن من إرادة الأب أن يعرف الابن وقت مجيئه الثاني أثناء حالة الإذلال التي كان عليها.

لماذا؟ لا نعلم .ولكن هذه هي الحقيقة .وهذا لا ينفي معرفته الإلهية.

إنه يؤكد ببساطة على إنسانيته .لقد أراد أن يطيع الآب ولا يستخدم قواه الإلهية عندما لم تكن تلك إرادة الآب .جثسيماني.

كان لي معلم، رجل تقي .لا شك أنه كان يتكلم بحماقة .لا أستطيع أن أكرم يسوع باعتباره ربي إذا تراجع عن الصليب في بستان جثسيماني .يا أخي العزيز، لا تقل ذلك بهذه الطريقة .هذا تصرف أحمق.

يجب عليك أن تكرم يسوع باعتباره سيدك سواء كنت تفهمه بالكامل أم لا .وأنت لا تفعل ذلك مثلنا جميعًا. أعتقد أنه تراجع عن الصليب بلا خطيئة لأنه رأى ما كان ينتظره، وكانت كارثة غير مسبوقة بالنسبة له الذي أحبه الآب، وكان العكس صحيحًا.

ولا أريد أن أترك الروح القدس خارج هذا الحب الإلهي والوحدة الثالوثية والشركة إلى الأبد .ومن السماء قال الآب أكثر من مرة عندما كان الابن على الأرض :هذا هو ابني الحبيب .كانت شركتهما على وشك أن تنقطع.

كان يسوع سيتحمل ما أسماه الآباء وتوما الأكويني وجون كالفن عقاب الجحيم .هذا هو العقاب الذي سيتحمله المسيح .الحس ، عقاب الحس، الشعور بغضب الله .شرب كأس غضب الله حتى ثُقله على الصليب.

وبعد ذلك البونا دامني ، الذي تخلى عنه الله، كما صرخ في صرخة الإهمال التي لم يستطع داود أن يفهمها تمامًا، كونه مجرد رجل عانى من اضطهاد رهيب .هذا صحيح - كلامي، ليس فقط من شاول ولكن من ابنه يوناثان]أبشالوم[.

هذا أمر فظيع .أوه، ولكن لم يكن الأمر مثل ما حدث لابن الله الذي خاف من انقطاع الشركة الأبدية مع أبيه إلهي، إلهي، لماذا تخليت عني؟ إذا قلت ذلك بشكل صحيح، فأنا أختار ألا أفعل ذلك.

إن جثسيماني كانت حقيقية .والأماكن التي كانت فيها إنسانية ربنا خامًا، والتجارب، وعدم معرفة اليوم، وحراسة جثسيماني، كلها مهمة لإيماننا مثل تلك المقاطع التي تقول إن الآب استخدمه لخلق السماوات والأرض .إن المقطع الذي نعبر فيه عن إنسانية يسوع الحقيقية والكاملة هو كولوسي 1 :15 إلى 20.

سأقولها مرة أخرى .كولوسي 1، يوحنا 1، فيلبي 2، والعبرانيين 1 جميعها تظهر ألوهية المسيح .يا إلهي.

هذا مقطع عظيم عن ألوهية المسيح، ولكنه أيضًا، إلى جانب يوحنا 1 وعبرانيين 1، وخاصةً بعد ذلك في عبرانيين 2، يعلمنا بقوة عن طبيعة ربنا البشرية .كولوسي 1 :15 إلى 20 .المفتاح هنا هو اللغة المستخدمة في .الآية 18 التي تقول أنه في كل شيء، يجب أن يكون هو الأسمى

كل شيء هو أسمى أو أسبق أو له المكانة الأولى على الخليقة .الآيات 15 إلى 17 .وهو أسمى أو أسبق على .الخليقة الجديدة، التي تشمل الكنيسة

.الآيات 18 إلى 20 .كولوسي 1، ابتداء من 15 .هو صورة الله غير المنظور، البكر لكل خليقة

فإنه به خُلِقَ كل شيء في السموات وعلى الأرض، ما يُرى وما لا يُرى، سواء كان عروشًا أم سيادات أم رياسات" ".أم سلاطين .كل شيء به وله خُلِقَ، وهو قبل كل شيء

.وفيه تقوم كل الأشياء، وهو رأس الجسد، أي الكنيسة، وهو البداية، والبكر من بين الأموات

هذا هو كل شيء، الخليقة، الخليقة الجديدة، كان من الممكن أن يكون هو الأسمى .لأنه فيه سُرَّ الله أن يحل كل ملء الله ومن خلاله أن يصالح كل الأشياء إلى نفسه، سواء على الأرض أو في السماء، صانعاً السلام بدم .صليبه .ومن المسلم به أن التركيز ينصب بالفعل على طبيعته الإلهية

لقد بذلت جهداً كبيراً في تقسيم هذه المقاطع إلى أجزاء صغيرة مع التركيز على الموضوعات اللاهوتية العظيمة .فالتجسد في إنجيل يوحنا 1 ليس إلا مجرد إشارة بسيطة إلى موضوع واحد .أما الألوهية في إنجيل يوحنا 1، وكولوسي 1، وعبرانيين 1 .وقد اخترت عبرانيين 1 لأن كل الأدلة التاريخية الخمسة كانت موجودة .هناك، ولكن كولوسي 1 مثيرة للإعجاب بنفس القدر

.يا إلهي، ومع ذلك، فإن إنسانيته موجودة هنا .وقد تم التلميح إلى تجسده في الآية 15

إنه صورة الله غير المنظور .والمعنى هنا أنه الصورة المرئية، والتجلي المرئي؛ والوحي المرئي هو كلمة الله" الصالحة، الكلمة غير المرئية .وإذا أصبح الله مرئيًا، فلن يستطيع أحد أن يراني ويعيش، "هكذا قال الله لموسى .في سفر الخروج 33

ثم ضربه على الصخرة وأعطى موسى لمحة من ظهره .تلك لمحة صغيرة عن طبيعته الإلهية ومجده .لكن .الآن، الله غير المنظور، كما قيل في يوحنا 1 :18، لم يرَ أحد الله

الإله الوحيد الذي في حضن الآب، هو الذي شرحه .وعلى نحو مماثل، فهو الصورة، والوحي المرئي للإله غير .المنظور .كيف يكون الأمر كذلك؟ فقط في تجسده

وهكذا، فإن تجسده مُلمَّح إليه بالفعل .فهو الأسمى على الخليقة كلها، والبكر، لأنه خلق، لأن الآب به خلق .كل شيء .وهو أبدي، 17

إنه يقوم بعمل العناية الإلهية، 17ب .علاوة على ذلك، فهو رأس الجسد، الكنيسة .إنه البداية، البكر، الذي .يتكرر

البكر على كل الخليقة، الأسمى، لأنه هو الذي خلقها .إنه البكر من بين الأموات .ومن الواضح أن الحديث .عن موته يشير إلى إنسانيته

.كيف هو في البداية؟ مرة أخرى، إنها إشارة إلى سفر التكوين 1 :1 .في البداية، خلق الله السماوات والأرض تقول، ولكن انتظر لحظة، الخلق كان في تلك الفقرة الأولى، دعنا نسميها 15 إلى 17 .18 وما يليه يتحدث .عن الكنيسة

.آه، هذا صحيح، هذا صحيح .في البدء، به، خُلِقَت كل الأشياء في السماء والأرض .16

إنه البداية، هذه المرة، ليس للخليقة، بل للخليقة الجديدة، إعادة الخلق، التي تتضمن التجديد الآن .18 .والسماوات الجديدة والأرض الجديدة في اليوم الأخير .إنه بداية الخليقة الجديدة لله، البكر من بين الأموات

أفهم ذلك .لقد قام، وبالتالي سيكون سبب قيامتنا .وكما رأينا في فيلبي 3 :21، فإنه بقدرته على إخضاع كل .الأشياء لنفسه، سيغير أجسادنا المتواضعة لتكون على غرار جسده المجيد

إن الغرض من كل هذا هو أن يكون له المكانة الأولى في كل شيء، سواء في الخليقة أو الخليقة الجديدة .لأنه .فيه سُرَّ الله أن يحل كل ملء الله .فمن هو الذي فيه؟ في يسوع المتجسد

وبواسطته يصالح كل الأشياء مع نفسه، صانعاً السلام بدم صليبه، أي بموته العنيف .ويؤكد المقطع على .لاهوته أكثر

أعترف أن هذا صحيح .كما أنه يعلم ويشير إلى جسده ودمه وتجسده وموته، وبالتالي فهو شهادة على .إنسانيته .إن شاء الرب، في محاضرتنا القادمة، سنبدأ تلك الأدلة على إنسانية ابن الله المتجسد

هذا هو الدكتور روبرت بيترسون في تعليمه عن علم المسيح .هذه هي الجلسة رقم 16، علم النظام، نقد .الكينويكية ، إنسانية المسيح، كولوسي 1 :15-20